

حق المطاردة الجارية القانون في الدولة

رسالة مقدمة من

سمير جورجس بطرس

لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

لجنة الحكم:

الاستاذ الدكتور حطه سلطان كرم حاطه عاكف

الاستاذة الدكتورة عائشة راتب

الاستاذ الدكتور محمد طلعت الغنيمي

رئيسا

عضوا والمشرقة على الرسالة

عضوا

١٩٧٧

فهرس

=====

رقم الصفحة

١	مقدمة
٤	الاصل التاريخى لمبدأ حق المطاردة الحارة
	الباب الأول
	المفهوم القانونى وشروط واجراءات المطاردة الحارة
	الفصل الأول :
	المفهوم القانونى لحق المطاردة الحارة ومصادره هذا الحق
	المبحث الأول / المفهوم القانونى
١١	كلمة عامة
١٦	١ - المفهوم القانونى للمطاردة الحارة فى البحر
٢٠	٢ - المفهوم القانونى لحق المطاردة الحارة فى الجو
٣٢	٣ - المفهوم القانونى لحق المطاردة فى البر
	المبحث الثانى / المصادر
	أولا : التقنينات
٣٤	١ - الجهود الخاصة ومحاولات الهيئات العلمية
	٢ - التقنينات الرسمية
٣٨	أ - مؤتمر لاهاى لتقنين القوانين القانون الدولى
٤٥	ب - مؤتمر جنيف لقانون البحار
	ثانيا : المعاهدات الدولية
	١ معاهدات متعددة الاطراف

رقم الصفحة

٤٩

أ - معاهدات قمع التهريب الجمركى للمشروبات الروحية

٥٠

ب - معاهدات القانون الجنائى الدولى

٥١

ج - اتفاقية تسليم المجرمين بين الدول العربية

د - المعاهدات الدولية الخاصة بالمجال الجوى :

٥٢

١ - اتفاقية جنيف لقوانين عام ١٩٥٨

٥٨

٢ - اتفاقية شيكاغو للطيران المدنى الدولى سنة ١٩٤٤

٦٥

٢ - المعاهدات الثنائية :

٧٠

ثالثا : التشريعات الوطنية

أولا التشريعات الوطنية الخاصة بحق المضاربة الحارة فى البحر

١ - القارة الامريكية

٧١

أ - الولايات المتحدة الامريكية

٨٠

ب - كندا

٨٢

ج - كولومبيا

٢ - اوريسا

٨٣

أ - بنين

٨٧

ب - الاتحاد السوفيتى

٨٩

ج - النيجر

٩٠

د - يوغسلافيا

٩٠

هـ - بلغاريا

٩١

و - اليونان

٩١

ى - الدانمارك

	٣ - القارة الافريقية :
٩٣	مصر
	٤ - آسيا :
٩٤	أ - اسرائيل
٩٤	ب - الصين
٩٥	ج - سريلانكا (سيلان)
٩٦	د - تركيا
٩٧	هـ - فيتنام الجنوبية
٩٩	٥ - نيوزلندا
	- حالة التماز بين التشريعات الوطنية وبين احكام اتفاقية
٩٩	جنيف للبحار العالية
	- حالة التماز بين المعاهدات والاتفاقيات الدولية القائمة
١٠٠	وبين اتفاقية جنيف للبحار العالية
١٠١	ثانيا : التشريعات الوطنية المتعلقة بحق المطاردة الحارة في الجسم
١٠١	١ - القارة الامريكية :
١٠١	أ - الولايات المتحدة الامريكية
١٠٣	ب - كولومبيا
	٢ - القارة الاوربية :
١٠٤	أ - اليونان
١٠٨	ب - الاتحاد السوفيتي
١١١	ج - بلغاريا
١١٣	٣ - القارة الافريقية :
١١٣	مصر

رقم الصفحة

- ٤ - آسيا :
 ١١٤ سيريلانكا (سيلان)
 ١١٦ ٥ - استراليا :

١١٨ الفصل الثانى - شروط حق المطاردة الحارة

المبحث الأول : الافعال والمخالفات التى تدعو الى استعمال حق المطاردة الحارة

- ١ - طبيعة الافعال والمخالفات التى تخول الدول الشاطئية لحق
 ١١٨ المطاردة الحارة

- ٢ - جدية المخالفة
 ١٢٥

- أ - كلمة عامة /
 ١٢٥ ب - المطاردة الحارة الناشئة عن تلوث المياه بالبترول او بمواد
 ١٢٨ مشعة سامة

- ٣ - الافعال والمخالفات التى تخول الدولة الشاطئية لحق المطاردة
 الحارة خلال المرور البرى

- أ - المرور الجانبي
 ١٣٢ ب - المرور العمودى
 ١٣٦ ج - الاختصاص القضائى

- أولا : الاختصاص القضائى الجنائى للدولة الساحلية
 ١٣٨
 ثانيا : الاختصاص القضائى المدنى للدولة الساحلية
 ١٤٢

- ٤ - المطاردة فى حالة الشروع فى مخالفة او فى حالة الشك او فى
 حالة اقتراح مخالفة بطريق الاعمال

المبحث الثاني - نطاق المطاردة الحارة

أولا : نطاق المطاردة الحارة في البحر

أ - المطاردة تبدأ في المياه الداخلية والبحر الاقليمي والمنطقة الملاصقة للدولة الشاطئية

١٥٠

ب - المطاردة التي تبدأ من المنطقة القريبة للشواطئ* بخلاف المنطقة الملاصقة والتي اعدت لأغراض خاصة

أولا : المطاردة التي تبدأ من الامتداد القارى

١٦٠

ثانيا : المطاردة التي تبدأ من المناطق القريبة للشواطئ* والمعدة لأغراض الرقابة الضرورية او صيد الاسماك

١٦٩

ثالثا : المطاردة التي تبدأ من المنطقة الاقتصادية

١٧٧

ج - مبدأ الوجود الحكسى

١٧٩

د - تواجد السفن في وقت واحد في نفس المنطقة

١٨٧

١ - مبدأ التوقيت

١٩٠

٢ - وضع السفن المعتمدة

١٨٩

٢ - اعطاء اشارة بالوقوف

٢٩٤

هـ - اقتياد السفن المعترض عليها خلال البحار العالية

١٩٧

ثانيا - مجال المطاردة الجوية

٢٠٢

ثالثا - نطاق المطاردة في البر

٢٠٩

المبحث الثالث : الحدود الخارجية للمطاردة الحارة

١ - الحدود الخارجية للمطاردة الحارة في البحر

٢١٠

٢ - الحدود الخارجية للمطاردة الحارة في الجو

٢١٥

٣ - الحدود الخارجية للمطاردة الحارة في البر

٢١٦

الفصل الثالث : اجراءات المطاردة الحارة

المبحث الأول : فورية المطاردة وعدم انقطاعها

- أ - فورية بدء المطاردة ٢١٧
- ب - استمرار المطاردة ٢١٨

المبحث الثاني : السفن والطائرات المخولة لحق المطاردة الحارة ٢٢٤

المبحث الثالث : المطاردة بالطائرات ٢٣٢

المبحث الرابع : المطاردة على عدة مراحل بالتناوب ٢٤١

المبحث الخامس : ختام المطاردة الحارة

- أ - توقف المطاردة الحارة ٢٤٦
- ٢ - استئناف المطاردة بعد توقفها ٢٤٩
- ٣ - انتهاء المطاردة ٢٥٤
- ٤ - اخطار دولة العلم ٢٥٧

الباب الثاني

المسؤولية الدولية الناتجة عن حق المطاردة الحارة ٢٥٩

المبحث الأول : الاساس لنقانونى لمسؤولية الدولة الناتجة عن المطاردة الحارة ٢٦٢

المبحث الثاني : حالات تتضمن مسؤولية الدولة نتيجة المطاردة الحارة ٢٦٤

المبحث الثالث : شروط صحة الادعاء الناتج عن المطاردة بدون وجه حق ٢٦٧

- ١ - جنسية المدعى ٢٦٨
- ٢ - قاعدة استنفاد طرق التقاض المحلية ٢٧٢
- ٣ - مبدأ النزاهة ٢٧٦

المبحث الرابع : النتائج القانونية لمسؤولية الدولة ٢٧٨

المبحث الخامس : تسوية المنازعات الناشئة عن المطاردة الحارة ٢٨٠

رقم الصفحة

الباب الثالث عشر

حق المطاردة بين الدول عليا

٢٨٢ الفصل الأول : حالات المطاردة الحارة في البحر

٢٨٣ أ - احكام محاكم التحكيم الدولية

٢٨٣ أ - دعوى السفينة The I'am Alone

٢٨٨ ب - دعوى السفينة The Itata

٢٩٠ ج - احكام التحكيم التي اصدرها خبير القانون الدولي T.M.C. ASSER

٢ - احكام صادرة من المحاكم الوطنية

٢٩٢ أولا : دعاوى تتعلق بنظرية الوجود الحكم البسيط

٢٩٢ أ - دعوى المركب الشراعي The Araunah

٢٩٣ ب - دعوى السفينة اليابانية The Tenyu Maru

٢٩٤ ج - دعوى السفينة The Grace & Ruby

ثانيا : الوجود الحكم الواسع

٢٩٦ أ - دعوى السفينة The Henry L. Marshall

٣٠٠ ب - دعوى السفينة The Marion I. Mosher

٣٠١ د - دعوى السفينة The Marjorie E. Bachman
The Panama

حالات اخرى للمطاردة الحارة

أولا : المطاردة الحارة التي تبدأ في المياه الإقليمية

٣٠٢ أ - دعوى السفينة The North

٣٠٥ ب - دعوى The Ernest & Prosper Everaert

٣٠٨ ج - دعوى The Fudge v. The King

رقم الصفحة

ثانيا : الممارسة العملية للدول خلال المصادمات المسلحة والتي
لم تصل الى مرتبة الحرب

٣٤١

١ - النزاع في كوريا

٣٤٣

٢ - الصراع في فيتنام

٣٤٤

الفصل الثالث : حالات تتعلق بحق المطاردة الحارة في البر

٣٥٠

١ - حوادث الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك

٣٥٤

٢ - العدوان الشيوعي ضد اليونان ١٩٤٦ / ١٩٤٩

٣٥٤

٣ - النزاع الكوري ١٩٥٠ / ١٩٥٣

٣٥٧

٤ - حوادث الحدود بين المجر والنمسا ١٩٥٦ / ١٩٥٧

٣٥٨

٥ - حرب الاستقلال الجزائرية

٣٦٠

٦ - اعتداء اسرائيل على الاردن في ٨ ابريل سنة ١٩٦٨

٣٦٥

٧ - المرتزقة وجمهورية الكونغو الديمقراطية ١٩٦٧ / ١٩٦٨

٣٦٦

٨ - الصراع في فيتنام

٣٧٤

٩ - تدخل الولايات الامريكية في كمبوديا - ابريل سنة ٧٠

٣٧٧

١٠ - فزو قوات فيتنام الجنوبية بمصاحبة القوات الامريكية للالوس
يناير سنة ١٩٧١

٣٧٩

١١ - اعتداء اسرائيل على لبنان في ١٣ ايناير سنة ١٩٧٢

الباب الرابع

تقييم حق المطاردة الحارة

٣٨٢

المبحث الاول : حق المطاردة الحارة في المجالات الثلاثة في القانون الدولي

٣٨٤

المبحث الثاني : حق المطاردة الحارة كنظام يخدم النظام القانون الدولي

٣٨٧

المبحث الثالث : حق المطاردة الحارة مستقبلا

٣٨٩

المراجع

حق المطاردة النجارية في القانون الدولي

مقدمة :

لا شك في أن الرابطة الجماعية بين الدول لا يمكن أن تقوم أو أن تستمر قائمة ، إلا إذا امتنع كل عضو من أعضاء هذه الجماعة الدولية عن أن يلدأ في أعماله وتصرفاته التي تتحكم ، والتزم في شأنها حدودا معينة ، وأخضع حريته - المطلقة في الأصل - للقيود ، وبأشرف علاقاته مع غيره من الاعضاء وفقا لنظام معلومة . وتدل وقائع انجاء الدولة دالة قاطعة على أن أعضاء الجماعة الدولية يلتزمون منها معا فيما يقوم بينهم من روابط التضامن وعلاقات الحياة ، بحيث يستطيع الباحث أن يقرر أن ثمة ضوابط موضوعية تنظم حياتهم المشتركة وتصرفاتهم المتبادلة ، وأن هذه الضوابط عترته على وجود قواعد تعين لكل منهم الحدود ، وتبين الاشغال التي يجب أن تلتزمها كل دولة فيما يقوم بينها وبين غيرها من الدول من علاقات التمايش .

وبالإضافة على هذه القواعد ان مصدرها هو التراض الصريح أو الضمني بين الدول ذاتها ، وأنها - في الحق - تعبير عن ضرورات الحياة المشتركة للجموع الانسانية التي تراضت صراحة أو ضمنا على الخضوع لحكمها ، وتأكيد للنظام الذي يجب ان يسود كل جماع - إذا ما أراد اعضاءها الحياة معا في استقرار وسلام .

والسمات المعقدة للعلاقات الدولية اليوم وكذلك التضارب الغير للمصالح الموجود في هذا المجال - من الى حد ما انعكاسا للانشقاق والخلل المهيمن على استخدام بعض مبادئ القانون الدولي ودلالاتها . ويتما لذلك فان مواطن الضعف في القانون الدولي الحديث هي غموض بعض مبادئه المستخدمة كثيرا في العلاقات بين الدول أي فيما يتعلق بحدودهم الصحيحة ، وبالرغم من تقنين اجزاء مختلفة من القانون الدولي قد ساعد على الحد من هذه الناعمة الى مدى معين ، الا أنه لا يزال هناك كثيرا يمكن عمله .

وهكذا فقد تم تقنين حق المطاردة النجارية في القانون الدولي للبحار فقط . ومع ذلك يمكن تطبيقه أيضا في انبروفى الجو . وفي الواقع يوجد ميل كبير خاصة في السنوات الأخيرة

- U.S. Senate Hearings.
- Legal basis for United States Actions against North Vietnam, Department of State Memorandum, March 8, 1955, p. 403.
- The legality of United States participation in the defence of Vietnam, in the Department of State Bulletin, March, 10, 1966, p. 474.
- U.S. Department of State Bulletin.
- The Vinces (1927) District Court, E.D., South Carolina, 20 F(ed.), Report p. 171.
- U.S. Foreign Relation, 1881, p. 577.
- U.S. Foreign Relations, 1882, p. 396.
- U.S. Foreign Relations, 1902, App. I, p. 456.

Use of Force in Self-Defense, in British Yearbook of International Law, Vol. 37, 1961, p. 260.

Yearbook of International Law Commission (I.L.C.).